الكويتيات يفقدن مجالس تمضية الوقت بعد إغلاق صالونات التجميل

الديوانيات المتنفس الاجتماعي للنساء تفقد إشعاعها

يمثل التردد على صالون التجميل أسلوب حياة بالنسبة إلى الكثير من الكويتيات اللاتي يفضّلن صالون التجميل على المقهى للالتقاء وتبادل الأحاديث للاستمتاع بوقت فراغهن، كما يعتبرنه مكانا يشبع لديهن الرغبة في الهروب من روتين البيت والعمل، لكن الإجراءات المشددة التي فرضها وباء كورونا العالمي كانت لها تداعيات على هذه المهنة إذ أغلقت صالونات التجميل أبوابها في وجه الكويتيات اللاتي يرين فيها متنفسهن الاجتماعي الوحيد.

المرادف النسائي للديوانيات مغلق إلى إشعار آخر

الكويت – تسمح عائلة وردة لها بالخروج من المنزل فقط للذهاب إلى مقر عملها أو صالون التجميل الذي لطالما شكّل متنفّسها الاجتماعي الوحيد قبل أن تحرمها منه إجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

ومنذ أغلقت الصالونات أبوابها بقرار من السلطات قبل ثلاثة أشهر، تشعر وردة (37 عاما) بالإحباط على غرار الكثير من الكويتيات اللواتي يفضّلن صالون التجميل على المقهى للالتقاء وتبادل الأحاديث.

وتقول المدرّسة الكويتية "أنا من بيئة محافظة ولا أخرج كثيرا ولكني أذهب إلى الصالون للاستمتاع بوقتي. لا يمكن لأحد أن يتخيل كم كنت أستمتع أثناء وجودي فيه".

وتضيف وردة، التي تجتاز 30 كيلومترا كلما أرادت الذهاب إلى مكانها المفضل، "أنتظر بفارغ الصبر عودة الصالونات للعمل. لا يمكن أن أتصور حياتي من دونها".

ويعتبر المجتمع الكويتي من أكثر المجتمعات انفتاحا في منطقة الخليج خصوصا بالنسبة إلى المرأة التي تتولّى مناصب حكومية مهمة، لكنّ بعض العائلات التقليدية لا تزال تفرض قيودا مشدّدة على تحرّكات وتصرفات النساء فيها.

ولا تسمح بعض هذه العائلات لهن بالخروج بمفردهن في أي وقت والتردد على المراكز التجارية أو المقاهي أو حتى ممارسة الرياضة، غير أنّها في المقابل لا تمانع في تردّدهن على صالونات التجميل النسائية التي أصبحت بمثابة بوابة للهروب من روتين العمل والبيت.

لكن حتى النساء اللواتي ينتمين لعائلات أكثر انفتاحا، يرين في صالونات التجميل بمثابة الديوانيات التي يتجمّع فيها الرجال بشكل شبه يومي لتبادل الأحاديث وشرب القهوة وتدخين النرجيلة. ونادرا ما يخلو مبنى في المناطق التجارية من صالون تجميل أو اثنين.

وتقول الكويتية أديبة الوادي، التي تملك صالوني تجميل في منطقة الفنطاس (26 كيلومترا جنوب العاصمة الكويت)، إن "التردّد على الصالون تحوّل إلى أسلوب حياة لدى الكويتيات".

وتنفق بعض الكويتيات مبالغ كبيرة للحصول على خدمات تجميلية بشكل شبه يومي، في دولة نفطية ثرية يبلغ عدد مواطنيها 1.5 مليون نسمة فقط من بين نحو خمسة ملايين إجمالي سكانها.

ويعيش الكويتيون في العادة حياة رفاهية حيث تبلغ حصة الفرد من إجمالي الناتج المحلي أكثر من 70 ألف دولار سنويا، وهي من بين الأعلى على مستوى العالم. ويعمل أكثر من 80 في المئة من الكويتيين في وظائف حكومية بمرتبات عالية. وبحسب إحصائيات رسمية في 2019، بلغت نسبة الموظّفات الكويتيات في القطاع الحكومي نحو 45 في المئة، بينما كانت نسبة الذكور الكويتيين 31.1 في المئة.

> **توقعات بأن تخسر صالونات التجميل دورها الاجتماعي عندما تعود إلى العمل بسبب المخاوف من الفايروس وإجراءات الوقاية**

وتقول شابة كويتية مقيمة في الإمارات "بعض الكويتيات يتردّدن على الصالونات مرتين أو ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع للتجميل والتحدث وتناول القهوة. أشعر أحيانا أنهنّ زوجات في بيفرلي هيلز الخليج". وتقدّم الصالونات خدمات خمس نجوم من العناية بالشعر إلى البشرة والأظافر بالإضافة إلى التدليك والحمام المغربي والجاكوزي، في أجواء تطغى عليها الفخامة المفرطة أحيانا.

وغالبية نجمات تطبيقات التواصل الاجتماعي المتخصّصات في التجميل بمنطقة الخليج هن من الكويت، وأبرزهن فوز التي تملك علامة تجارية باسمها، ودلال الدوب التي يتابعها على إنستغرام 2.7 مليون شخص.

وبانتظار أن تعيد صالونات التجميل فتح أبوابها في سبتمبر المقبل، ضمن خطة لإعادة الحياة إلى طبيعتها على مراحل، تبقى الكويتيات محرومات من "ديوانياتهن".

وسجّلت الكويت أكثر من 33 ألف إصابة بينها 273 حالة وفاة في مقابل 22 ألف حالة شفاء.

وتسبّب الإغلاق في خسائر للكثير من المؤسسات التجارية، منها صالونات التجميل التي تملكها شابات ونساء كويتيات. واضطر بعضهن إلى تسريح جزء من الموظفين أو التوقف عن دفع الرواتب في انتظار استئناف الأعمال. وتشعر الوادي بضغوط جراء طلب بعض الزبائن منها توفير خدمات منزلية.

وتقول لوكالة فرانس برس "تلقّيت الكثير من المكالمات الهاتفية والرسائل عبر حساباتي على مواقع التواصل الاجتماعي من زبونات يرغبن في أن نوفّر لهنّ خدمات منزلية، ولكني اعتذرت عن ذلك لأن قوانين الدولة تمنع ذلك".

وبعد ثلاثة أشهر من الإغلاق، تتوقّع الوادي أن تخسر صالونات التجميل دورها الاجتماعي عندما تعود إلى العمل بسبب المخاوف من الفايروس وإجراءات الحماية المربكة والتي تشمل وضع الكمامة والقفازات والتباعد لمسافة مترين وأخذ مواعيد مسبقة.

وأوضحت "أعتقد أن الأمور الضرورية فقط ستدفع الكويتية في المستقبل للذهاب إلى صالون التجميل"، مضيفة "الصالون سيعود لأن يكون حاجة وليس متعة".

باحثون: النساء أقل ضررا بالبيئة من الرجال

لندن – أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية أن السلوك البشري له تأثيرات كبيرة على البيئة، واكتشف باحثون مؤخرا أن هناك فروقا في تداعيات سلوك النساء والرجال في ما يتعلق بمسؤولية كل من الجنسين في انبعاث الغازات الدفيئة، إذ تبين أن النساء أقل تسببا في ذلك مقارنة بالرجال.

وأظهرت دراسة جديدة أن النساء مسؤولات عن انبعاثات غازات الدفيئة أقل من الرجال لأنهن أكثر عرضة للسير أو استخدام وسائل النقل العام.

وبينت الدراسة، التي أنجزها باحثون في جامعة أوتاغو النيوزيلندية ونشرت نتائجها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن عادات النقل لدى الرجال مسؤولة عن انبعاثات غازات الدفيئة أكثر من النساء.

وقالت الدكتورة كارولين شو، التي قادت الدراسة، "بينما يميل الرجال إلى القيام برحلات أقل فإنهم يتنقلون لمسافات أبعد، واحتمال تعرضهم للمشي أو ركوب وسائل النقل العام يكون أقل من النساء".

وتعتبر شو أن هذا الأمر أدى إلى أن يكون للنساء سلوك عام أكثر تنوعا وأقل انبعاثا للغازات الدفيئة مقارنة بالرجال.

واستندت شو في دراستها إلى تحليل بيانات النقل لنحو 50 ألف شخص من سكان نيوزيلندا الذين تم جمعهم من خلال مسح سفر الأسر النيوزيلندية بين عامي 2002 و2014.

ووجدت أنه في حين تقوم النساء بالتنقل أكثر من الرجال كل يوم، إلا أن هذه التنقلات كانت لمسافات أقصر، غالبا ثلاثة أميال أو أقل. وفي المقابل، تنقل الرجال بين مسافات أطول بنسبة 12 في المئة و17 في المئة من النساء عند الخروج. كما كانت النساء أكثر عرضة للقيام بتنقلات قصيرة لزيارة صديق أو مرافقة شخص آخر في نزهة أو الذهاب للتسوق، في حين كان الرجال أقل احتمالا للقيام بتنقلات لأغراض اجتماعية. والرجال أكثر عرضة لركوب السيارة في تنقلاتهم، بينما النساء يستخدمن وسائل النقل العام أو يسرن بشكل منتظم.

> **الرجال أكثر عرضة لركوب السيارة في تنقلاتهم بينما تستخدم النساء وسائل النقل العام أو يسرن بشكل منتظم**

ومن جهة أخرى، كانت النساء أقل احتمالا مقارنة بالرجال لركوب الدراجات إلى وجهاتهم، وأفاد حوالي 5 في المئة من جميع الأشخاص الذكور في الدراسة بأنهم قاموا برحلات منتظمة بالدراجة، في حين أن 2 في المئة فقط من النساء كانوا من راكبي الدراجات.

واقترحت شو أنه مع تحسين ممرات الدراجات ومسارات المشي بين المناطق السكنية ومناطق التسوق، يمكن تشجيع النساء على استخدام السيارات بشكل أقل تكرارا لتقليل انبعاثات الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري.

وقالت شو إنه "من المحتمل أن يتطلب ذلك تغييرات كاملة في الشارع أو المنطقة السكنية لجعلها أكثر أمانا وجاذبية للمشي وركوب الدراجة لجميع أفراد الأسرة وتكون ذات صلة بالأماكن التي تتنقل فيها النساء، مثل المتاجر والمدارس والمكتبات وكذلك أماكن العمل". وتابعت شو موضحة أن "هذه التغييرات تتطلب تركيزا أكبر بكثير على ما هو محلي في المكان الذي يعيش فيه الناس، من أجل تسهيل الأنشطة التي يمكن اعتبارها عادية".

وتعتقد شو أنه، مع تحسن وسائل النقل العام عبر مسافات أطول وتحسين البنية التحتية للدراجات، يمكن أيضا تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المتعلقة بتنقل الرجال.

وأوضحت أن هناك العديد من الفرص لجعل تنقل الرجال أقل انبعاثا للكربون أيضا، حيث قالت شو إن الرحلة المنتظمة تكون مثالية عندما يتم استخدام الدراجات أو وسائل النقل العام خلالها وهو ما يجعلها أقل تسببا بأضرار بيئية.

المشي يساعد المرأة على ممارسة هوايتها المفضلة

جمال

زيت البتولا سر جمال بشرتك وشعرك

يعد زيت البتولا بمثابة سر جمال البشرة والشعر؛ حيث إنه يعد سلاحا فعالا لمحاربة التجاعيد والبثور والسيلوليت وقشرة الرأس وتساقط الشعر. وأوضحت مجلة "آل" أن زيت البتولا غني بالفلافونيد والمواد العفصية وفيتامين "سي"، وهي مواد تتمتع بتأثير مضاد للأكسدة، ومن ثم تحارب التجاعيد ومظاهر الشيخوخة.

ويتمتع زيت البتولا أيضا بتأثير مضاد للبكتيريا والالتهابات، ومن ثم يساعد في مواجهة البثور وحب الشباب.

كما يعمل زيت البتولا على تنشيط الدورة الدموية والتصريف اللمفاوي، ومن ثم شد البشرة والتخلص من ظاهرة السيلوليت، وهي عبارة عن نتوءات قبيحة تظهر على الجلد على غرار قشرة البرتقال.

مقشر يضمن التخلص من شحوب البشرة

أفادت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية بأنه يمكن التخلص من شحوب البشرة من خلال التقشير باستخدام المقشرات المحتوية على حمض ألفا – هيدروكسي (AHA).

وأوضحت البوابة الألمانية أن حمض ألفا – هيدروكسي يعمل على إزالة طبقات الجلد الميتة وتحفيز إنتاج الكولاجين.

كما يسهم حمض ألفا – هيدروكسي في تصغير حجم المسام وترطيب البشرة ليمنحها مظهرا متجانسا يشع نضارة وحيوية. وأشارت "هاوت.دي" إلى أنه بعد تطبيق مقشر يحتوي على حمض ألفا – هيدروكسي تصبح البشرة حساسة لأشعة الشمس؛ لذا ينبغي تطبيق كريم واق من أشعة الشمس ذي معامل حماية (SPF) لا يقل عن 30.

البلسم غير القابل للشطف يعالج الشعر التالف

أوردت مجلة "إن ستايل" أنه يمكن علاج الشعر التالف بواسطة البلسم المعروف باسم (Leave–In Conditioner)، أي البلسم الذي يتم تركه في الشعر ولا يتم شطفه.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البلسم، الذي يتم تركه في الشعر، يعمل على حماية طبقة القشرة الخاصة بالشعر، ويحافظ على رطوبة الشعر وتقوية خصلاته.

وغالبا ما يحتوي البلسم، الذي يتم تركه في الشعر، على فيتامينات لإصلاح سطح الشعر وحمض اللبنيك لتهدئة فروة الرأس المتهيجة، كما أنه يتمتع بالتأثير المميز للبلسم العادي؛ حيث إنه يمنح الشعر ملمسا ناعما كالحرير ومظهرا لامعا يخطف الأنظار.